

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ .

وقال أبو محمد في حديث عبد الله رضي الله عنه أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْ دُهْشَقَانَ أَرْضًا عَلَى أَنْ يَكْفِيَهُ جِزْيَتُهَا .

يرويه يزيد عن حجاج عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه .

الْجِزْيَةُ هَاهُنَا الْخَرَاجُ . وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ اشْتَرَى هَاهُنَا بِمَعْنَى اكْتَرَى مِنْهُ الْأَرْضَ لِأَنََّّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُشْتَرِيًا لَهَا وَخَرَاجُهَا عَلَى الْبَائِعِ وَلَمْ أَسْمَعْ فِي غَيْرِ هَذَا بِأَنََّّهُ يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ : اشْتَرَيْتَ وَأَنْتَ تَرِيدُ : اكْتَرَيْتَ . فَإِنْ كَانَ هَذَا مَعْرُوفًا فَهُوَ عَلَى مَا فُسِّرَ . وَإِلَّا فَإِنِّي أَرَى عَبْدَ اللَّهِ اشْتَرَى الْأَرْضَ مِنَ الدَّهْشَقَانِ قَبْلَ أَنْ يُؤَدَّيَ الدَّهْشَقَانُ خَرَاجَهَا لِلسَّنَةِ الَّتِي وَقَعَ فِيهَا الْبَيْعُ فَتَضَمَّنَ عَبْدَ اللَّهِ أَنْ يَكْفِيَهُ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ مِنْ خَرَاجِ تِلْكَ السَّنَةِ بِأَنْ يُؤَدِّيَهُ . يُرَادُ مِنْهُ أَنََّّهُ يُؤَدِّي الْخَرَاجَ غَيْرَ مَنْ صَارَتْ إِلَيْهِ الْغَلَاةُ .

وقال أبو محمد في حديث عبد الله أَنَّهُ رَجُلًا قَالَ لَهُ : إِنِّي أَرَدْتُ السَّفَرَ فَأَوْصِنِي . فَقَالَ لَهُ : إِذَا كُنْتَ فِي الْوَصِيلَةِ فَأَعْطِ .